

بحار الأنوار

[411] ضرب من العدو، ولوح بالشئ: أشار به، والقارب: السفينة الصغيرة. 40 - يج:

روى عن جابر، عن عمار بن ياسر أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته، قال: فلما خرجنا من المدينة تأخر عنا رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أقبل خلفنا، فأنتهى (1) إلي وقد قام (2) جملي وبرك في الطريق، وتخلفت عن الناس بسبب ذلك، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله عن راحلته فأخذ من الاداوة (3) ماء في فمه، ثم رشه على الجمل، وصاح به، فنهض كأنه طبي، فقال لي: اركبه وسر (4)، فركبته وسرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فوالله ما كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله العضباء تفوته (5)، فقال لي: ما تبيعني الجمل؟ قلت: هو لك يا رسول الله، قال: لا إلا بثمن قلت: تعطي من الثمن ما شئت، قال: مائة درهم، قلت: قد بعته، قال: ولك ظهره إلى المدينة، فلما رجعنا ونزلنا المدينة حططت منه رحلي، وأخذت بزمامه فقدمت (6) إلى باب دار رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: وفيت يا عمار، فقلت: الواجب هذا يا رسول الله، فقال: يا أنس ادفع إلى عمار مائة درهم لثمن الجمل، ورد عليه الجمل هدية منا إليه لينتفع به. قال جابر: وكنا يوما جلوسا حوله صلى الله عليه وآله في مسجده فأخذ كفا من حصى المسجد فنطقت الحصىات كلها في يده بالتسبيح، ثم قذف بها إلى موضعها في المسجد (7). 41 - يج: روي أن قوما أتوا النبي شكوا بغيرا لهم جن، وقد خرب بستانا لهم، فمشى صلى الله عليه وآله إلى بستانهم، فلما فتحوا الباب صدم البعير، فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وقع في التراب، وجعل يصيح بحنين، فقال النبي: إنه يشكوكم ويقول: عملت سنين و أتعبتموني في حوائجكم، فلما أن كبرت أردتم أن تنحروني، قالوا: قد كان كذلك وقد

(1) وانتهى خ ل. (2) أي وقف، اوكل فلم يسر.

(3) الاداوة بالكسر: اناء صغير من جلد يتخذ للماء. (4) وسر عليه خ ل. (5) تفوقه خ ل. أقول: تفوته أي تجاوزه والعضباء بالعين المهملة والصاد المعجمة (6) فقدمته خ ل. (7) من المسجد خ ل. [*]